

**مدافعة عن حقوق الانسان من الصحراء الغربية تفوز بجائزة روبرت ف. كنيدي لحقوق الانسان لعام 2008**  
ستقوم اميناتو حيدر باستلام جائزة ر ف ب ك. لحقوق الانسان لنضالها من اجل حق تقرير المصير للصحراء الغربية  
و ضد انتهاكات حقوق الانسان واختفاء اسرى الضمير. سيعقد الحفل في واشنطن دي سي. بتاريخ 13 تشرين الثاني  
(نوفمبر) بقاعة الناخبين بمبنى رسل التابع لمجلس الشيوخ.

واشنطن دي سي. --- اميناتو حيدر هي الفائزة بجائزة روبرت ف. كنيدي لحقوق الانسان لعام 2008. يتم تقدير  
السيدة حيدر بسبب حملتها الشجاعة من أجل تقرير المصير للصحراء الغربية بعد احتلالها من قبل المغرب،  
ومعارضتها للإختفاءات القسرية وإنتهاكات حقوق أسرى الضمير. تعتبر السيدة حيدر، التي عادة ما يتم الإشارة إليها  
كغاندي الصحراوية، واحدة من أشهر المدافعات عن حقوق الانسان في الصحراء الغربية.

هذا وعقبت السيدة حيدر بقولها "انه بالنسبة لي شخصيا تعتبر جائزة روبرت ف. كنيدي شرف كبير. أما كناشطة  
صحراوية بمجال حقوق الانسان، فاني أعتبر الامر بمثابة إعتراف بعدالة وشرعية قضية شعب الصحراء وبنيل  
وصحة نشاطنا السلمي وذلك على الرغم من المخاطر وترهيب السلطات المغربية." وأضافت حيدر "أن جائزة  
روبرت ف. كنيدي لحقوق الانسان ستعطي دعما بناءاً لنضال الشعب الصحراوي من أجل نيل الحرية والكرامة  
الانسانية."

"ابارك لأميناتو حيدر حصولها على هذا التكريم. ان كل من نهمه أمور الديمقراطية، وحقوق الانسان، وسيادة  
القانون من أجل شعب الصحراء الغربية يشعر بالإلهام من شجاعتها المتميزة، وتفانيها، ومهارتها من أجلهم" - أقوال  
السيناتور إدوارد كنيدي. ويعتبر السيناتور كنيدي من أبرز المتحدثين الداعمين للصحراء الغربية بمجلس الشيوخ  
الأمريكي على مدى أكثر من عقدين.

هذا وستقوم السيدة روبرت ف. كنيدي بمنح جائزة روبرت ف. كنيدي لحقوق الانسان لعام 2008 للسيدة حيدر خلال  
مراسيم حفل رسمية تقام تحت رعاية السيناتور إدوارد كنيدي صبيحة يوم 13 تشرين الأول (نوفمبر) 2008 بقاعة  
الناخبين بمبنى رسل التابع لمجلس الشيوخ. ولمزيد من التفاصيل الرجاء متابعة [www.rfkmemorial.org](http://www.rfkmemorial.org).

هذا وصرح جون شاتوك، المساعد السابق لوزيرة الخارجية للشؤون الديمقراطية بادرة كلينتون السابقة، والذي  
يشغل حاليا منصب مدير مكتبة مؤسسة جون ف. كنيدي في بوسطن، أن "أميناتو حيدر ابدت شجاعة خارقة وقيادة  
بطولية من أجل حقوق الانسان في الصحراء الغربية، التي تشكل واحدة من المناطق المنسية بالعالم والمستعمرة  
الأخيرة في أفريقيا. يعكس نضالها السلمي من اجل الحرية والكرامة لشعبها ميزة قيادية لطالما نالت إعجاب روبرت  
كنيدي ولقيت دعم أخيه السيناتور تيد كنيدي."

تقع الصحراء الغربية تحت سلطة عسكرية مشددة من قبل المملكة المغربية بعد غزوها عام 1975 بعد ان كانت  
مستعمرة إسبانية. شهدت المنطقة صراعا طويلا بين الجيش المغربي ومجموعة الإستقلال الصحراوية، المعروفة  
بجبهة البوليساريو. على اثر رفض محكمة العدل الدولية قبول إدعاء المغرب بالسيادة على المنطقة، قامت جبهة  
البوليساريو بالإعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية عام 1976 كحكومة شرعية للصحراء الغربية بالمنفى.

في عام 1988 اتفقت المملكة المغربية مع جبهة البوليساريو على إنهاء النزاع بواسطة إجراء استفتاء تحت رعاية  
الامم المتحدة، والذي من المفروض ان يمكن شعب الصحراء الغربية من الإختيار ما بين الإستقلال أو الإندماج مع  
المغرب. لم يتم إجراء الاستفتاء حتى الان. تقوم الامم المتحدة بمراقبة وفقا لإطلاق النار منذ عام 1991. منذ عام  
2007 تقوم الأمم المتحدة بجهود وساطة لتسهيل محادثات السلام بين المغرب وجبهة البوليساريو، ولكن المحادثات قد  
راوحت مكانها بسبب خلافات اشتملت على الأحقية بالمشاركة بالاستفتاء و عما إذا سيتم طرح امكانية الإستقلال على  
الصحراويين.

تنتمي السيدة حيدر لجيل الشباب من القادة الصحراويين الذين اختاروا العمل سلمياً بواسطة تنظيم مظاهرات سلمية لدعم الإستفتاء والإحتجاج على إنتهاكات حقوق الانسان من قبل كلي طرفي النزاع. جوبهت هذه الجهود السلمية بمزيد من العنف البوليسي والفسوة. عندما بلغت سن ال-21 من عمرها عام 1981، تم اعتقال السيدة حيدر بالقوة مع 700 ناشط سلمى خلال مشاركتها بمسيرة جماهيرية تأييداً للإستفتاء. من بعدها اختفت اثارها من دون توجيه أي إتهام أو تقديمها للمحاكمة حيث تم زجها بمراكز اعتقال سرية لمدة اربع سنوات حيث تم تعذيبها مع 17 امرأة صحراوية اخرى. تم اعتقالها وضربها ثانية عام 2005 بعد مشاركتها بمظاهرة سلمية اخرى ولكن تم اخلاء سبيلها نتيجة ضغوط دولية من قبل جماعات من بينها منظمة العفو الدولية (امنستي انترناشيونال) والبرلمان الاوروبي.

من بعد ذلك قامت السيدة حيدر بالتجوال عالمياً لفضح الأساليب العنيفة للجيش المغربي، وللدفاع عن حق الشعب الصحراوي بتقرير مصيره. ساهمت مساعيها بتغيير الأساليب العنيفة التي تستعملها الحكومة المغربية لتفريق المظاهرات المنادية بالإستقلال. لسوء الحظ لا يزال المدافعون عن حقوق الانسان من الصحراويين عرضة للتعذيب والمضايقة من خلف الابواب.

هذا وصرحت مونيكا كالرا فارما، مديرة مركز حقوق الانسان التابع لمؤسسة روبرت ف. كنيدي انه "من خلال منح أميناتو جائزة ر.ف.ك. لحقوق الانسان، لا نقوم فقط بتكريم مدافعة شجاعة عن حقوق الانسان، بل كما ونباشر بشراكة طويلة الأمد مع السيدة حيدر نعمل من خلالها سوية من أجل حق تقرير المصير للشعب الصحراوي."

تعمل مؤسسة كنيدي منذ أكثر من 40 عاماً من أجل عالم أكثر عدلاً وسلاماً. تم تأسيس جائزة روبرت ف. كنيدي لحقوق الانسان عام 1984 من أجل تكريم شخصيات شجاعة ومتميزة من المدافعين عن حقوق الانسان بالعالم. هنالك 38 فائز بجائزة ر.ف.ك. لحقوق الانسان من 22 دولة. تشتمل الجائزة على مبلغ 30,000 دولار أمريكي ودعم قانوني وفني متواصل من خلال شراكة مع مركز حقوق الانسان التابع لمؤسسة روبرت ف. كنيدي. يتم إختيار الفائز من قبل طاقم مستقل من خبراء بمجال حقوق الانسان، والذي اشتمل هذه السنة على جون شاتوك، وجويل ماكودغال، خبيرة الامم المتحدة المستقلة لشؤون الاقليات، والسفير بيل فان دن هوفيل، عضو مجلس إدارة مؤسسة ر.ف.ك. ومستشار لدى مكتب سترووك وسترووك ولافان، وماكاو موتواو عميد كلية بافلو للقانون بجامعة ولاية نيويورك، وسوشما رامان، رئيسة جرنتماكرز جنوب كاليفورنيا.

المصدر: مؤسسة روبرت ف. كنيدي <http://www.rfkmemorial.org>